

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن أمثال العَرَبِ فلانٌ لا في العيرِ ولا في الذِّفِيرِ وأصله أنَّ أبا سُفْيَانَ كان في عيرٍ لقريشٍ فخرج رسولٌ إلى يَطْلُبُهُ فاستندَفَرَ أهلَ مكَّةَ فخرجَ بهم عُتَيْبَةُ بن ربيعة فأبو سفيان في العيرِ وعتبة في النفيرِ .
في حديث إسماعيل أنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنفَسَهُمْ أَيِ أَعْجَبَهُمْ .
ونَهَى عن التَّنَدَفُّسِ في الإِنَاءِ .
في حديثٍ كانَ يَتَنَدَفَّسُ في الإِنَاءِ أَيِ في شُرْبِهِ من الإِنَاءِ لَا أَنَّ التَّنَدَفُّسَ في الإِنَاءِ .

قوله إِنِّي لأجدُ نَفَسَ الرَّحْمَنِ من قِبَلِ الْيَمِينِ قال ابن قُتَيْبَةُ عَنَى بِهِ الْأَنْصَارَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَسَ كُرْبَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ وَهُمْ يَمَانُونَ .
وكذلك لَا تَسْبِيحُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا من نَفَسِ الرَّحْمَنِ أَيِ أَنَّهَا تُفَرِّجُ الْكُرْبَ .
ومِنْهُ مَنْ نَفَسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً قال العُتَيْبِيُّ هَجَمَتْ عَلَى وَادِي خَصِيبٍ وَأَهْلَاهُ مُصَفَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ مَسْأَلُتُهُمْ عن ذلك فقال شيخٌ منهم لَا يَسَ لَنَا رِيحٌ .
قوله مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ أَيِ مَوْلُودَةٍ يَقَالُ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ